

اليقين

[33] لكن صاحب الرياض تعجب من كلام السيد وقال: (وفي المقام شئ وهو أنه كيف يصح حينئذ أن يروي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن، مع أن ابن شهریار الخازن يروي عن الشيخ الطوسي فتأمل) (34). * * * ثم أن الظاهر من كلام صاحب الرياض أنه رأى نسخة كتاب (نور الهدى) حيث أخبر أن جميع أخبار كتاب التحصين منحصرة في أحاديث نور الهدى إلا قليلا مما أورده في أواخر الكتاب (35). وقد تفحصنا عن الكتاب فحسنا تاما ولم نطفر به. فهو إذا من الكتب المفقودة اليوم، وعلى هذا ففي إحياء كتاب (التحصين) إحياء الأصل المأخوذ منه وهو كتاب (نور الهدى)، وتلك خدمة مزدوجة في طريق إحياء تراث أهل البيت عليهم السلام. * * * * *

رياض العلماء: ج 1 ص 156.